

أهمية الاستهلاك المستدام في تحقيق الاكتفاء الذاتي

د. عبد الحفيظ كينة

جامعة الجزائر 3

com.hafidkina@gmail

ط.د كريمة بوغاسي

جامعة الجزائر 3

samirabou231213@gmail.com

ملخص:

في سياق تحقيق الاستدامة الزراعية، يظهر الاستهلاك المستدام والاكتفاء الذاتي كمفاهيم أساسية. يهدف الاستهلاك المستدام إلى استخدام الموارد بكفاءة والحد من الهدر، بينما يسعى الاكتفاء الذاتي لتعزيز الاستقلالية الغذائية وتقليل الاعتماد الخارجي. هذا التكامل يعزز من الأمن الغذائي ويحفظ الموارد الطبيعية، ويساهم في التنمية المستدامة والحفاظ على التنوع البيولوجي. وبالتالي يعتبر دمج الاستهلاك المستدام والاكتفاء الذاتي أمرًا حيويًا لبناء نموذج زراعي مستدام وفعال.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة الزراعية، الاستهلاك المستدام، الاكتفاء الذاتي، الأمن الغذائي، التنمية المستدامة.

Research Summary

In the context of achieving agricultural sustainability, sustainable consumption and self-sufficiency emerge as key concepts. Sustainable consumption aims to use resources efficiently and reduce waste, while self-sufficiency seeks to enhance food independence and reduce external dependence. This integration strengthens food security, conserves natural resources, and contributes to sustainable development and biodiversity preservation. Therefore, combining sustainable consumption and self-sufficiency is essential to building an effective and sustainable agricultural model.

Keywords: agricultural sustainability, sustainable consumption, self-sufficiency, food security, sustainable development.

مقدمة

في ظل التحديات البيئية المتزايدة والضغوط الاقتصادية، تبرز أهمية الاستهلاك المستدام كعنصر أساسي لتحقيق الاكتفاء الذاتي الجزائر التي تسعى نحو تعزيز استقلالها الغذائي والطاقة. يُعرف الاستهلاك المستدام بأنه الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية بطريقة تُلبي قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. يُعتبر الاكتفاء الذاتي هدفاً استراتيجياً يسعى إلى تقليل الاعتماد على الواردات وتعزيز الإنتاج المحلي.

يتطلب تحقيق هذا الهدف استراتيجيات شاملة تدمج ممارسات الاستهلاك المستدام، بدءاً من تحسين كفاءة استخدام الموارد الزراعية والمائية، وصولاً إلى تعزيز استخدام الطاقة المتجددة. من خلال التركيز على هذه الممارسات، يمكن للدول تعزيز أمنها الغذائي والطاقة، وتقليل الفاقد، والحفاظ على البيئة. كما أن الاستهلاك المستدام يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي، ويعزز من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات المستقبلية.

في هذا السياق يُعتبر الاستهلاك المستدام ركيزة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ويجب أن يكون محور السياسات التنموية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدام.

يعتبر الاستهلاك المستدام من أبرز القضايا التي تشغل العالم اليوم نشأ هذا المفهوم في أواخر القرن العشرين نتيجة لتزايد المشكلات الاقتصادية و البيئية التي تشكل.

تهديداً للحياة على كوكب الأرض، بالإضافة إلى الضغوط المتزايدة على الموارد المتاحة في كل من الدول المتقدمة والنامية. وبهذا أصبح هذا الموضوع محط اهتمام كبير للباحثين. كما ساهمت التطورات الأخيرة في تسليط الضوء على الترابط بين الاستهلاك المستدام وتحقيق الاكتفاء الذاتي مما سبق تطرح الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي يلعبه الاستهلاك المستدام في تحقيق الاكتفاء الذاتي؟
أهمية وأهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على مفهوم الاستهلاك المستدام باعتباره اساس تحقيق الاكتفاء الذاتي.

منهجية وتقسيمات الدراسة:

للقوف على هذا الموضوع سوف نعتمد على المنهج التحليلي و المنهج الوصفي على حد سواء كما تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية:

أولاً : العلاقة بين الاستهلاك المستدام و الاكتفاء الذاتي

ثانياً : واقع الاستهلاك المستدام في الجزائر

ثالثاً: أفاق الاستهلاك المستدام

المحور الأول: الاستهلاك المستدام و علاقته بالاكتفاء الذاتي:

1-1 تعريف الاستهلاك المستدام الاستهلاك المستدام هو استخدام الموارد الطبيعية بطريقة

تُلبي احتياجات الأفراد والمجتمعات دون الإضرار بالبيئة أو استنزاف الموارد للأجيال القادمة يتضمن ذلك تقليل الفاقد و استخدام الطاقة المتجددة و تعزيز المنتجات المحلية.

تعريف الأمم المتحدة للاستهلاك المستدام:.

تعرف الأمم المتحدة الاستهلاك المستدام بأنه استخدام منتجات والخدمات بطريقة تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.1

يعرف جوزيف ستيجليتز. أن الاستهلاك المستدام يشمل إعادة التفكير في كيفية تحقيق النمو الاقتصادي مع مراعاة العوامل البيئية والاجتماعية.2

تعريف رموند كوفمان الاستهلاك المستدام هو مجموعة من الممارسات التي تقلل من الأثر البيئي للاستهلاك وتعزز من الرفاه الاجتماعي، وتساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد.3

تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاستهلاك المستدام هو الاستهلاك الذي يحقق توازنا بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.4

كما عرفه ليزا وود. الاستهلاك المستدام هو نمط استهلاكي يهدف إلى تقليل الأثر البيئي وزيادة من الفوائد الاجتماعية من خلال الخيارات المستنيرة.5.

كذلك عرفه الدكتور عادل عبد الصمد. بأنه الاستهلاك الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات الحالية دون إلحاق الضرر بالقدرات البيئية والاجتماعية للأجيال القادمة،

ويشمل ذلك تحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل الفاقد والنفايات.6

إن، الاستهلاك المستدام هو عملية اتخاذ قرارات مستنيرة من قبل الأفراد والمجتمعات تهدف إلى تقليل الأثر البيئي وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال خيارات استهلاكية مستدامة.

1-2 مفهوم الاكتفاء الذاتي. الاكتفاء الذاتي يشير إلى قدرة الأفراد والمجتمعات على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الموارد والسلع دون الاعتماد على الخارج. يمكن أن يتحقق الاكتفاء الذاتي من خلال استراتيجيات، مثل الزراعة المستدامة وإعادة التدوير، واستخدام الطاقة المتجددة.

تعريف الدكتور محمد كمال الاكتفاء الذاتي هو الوضع الذي تستطيع فيه الدولة أو المجتمع تحقيق إنتاج محلي يلبي احتياجاتهم الأساسية، مما يقلل من الاعتماد على الخارج ويعزز من

السيادة الوطنية.7

يعرفه الدكتور هيرمان دالي، الاقتصادي الأمريكي، أن الاكتفاء الذاتي هو القدرة على إدارة الموارد بطريقة تحقق الاستدامة. حيث يتم إنتاج ما يكفي من السلع والخدمات لتلبية

احتياجات المجتمع دون الحاجة إلى الاعتماد على الموارد الخارجية.8

وتعرفه الدكتورة مريم حبيب الاكتفاء الذاتي هو إستراتيجية تهدف إلى تحقيق الاعتماد على الذات من خلال تعزيز الإنتاج المحلي، مما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي.9

1-3 العلاقة بين الاستهلاك المستدام والاكتفاء الذاتي:

تعتبر العلاقة بين الاستهلاك المستدام والاكتفاء الذاتي علاقة وثيقة عندما يتبنى الأفراد والمجتمعات ممارسة استهلاكية مستدامة. فإنهم يقللون من الاعتماد على المصادر الخارجية،

مما يعزز من قدراتهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الاستخدام الفعال للموارد إلى تحسين الإنتاجية وزيادة الربحية، مما يسهم في تحسين المستوى المعيشة. تعزيز الاعتماد على الذات. الاستهلاك المستدام يعزز من كفاءة استخدام الموارد، مما يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تقليل الهدر وزيادة كفاءة الإنتاج يمكن للمجتمعات تحقيق إنتاج محلي يلبي احتياجاتهم الأساسية. 10

الأمن الاقتصادي والاجتماعي الاعتماد على الاستهلاك المستدام يعزز من الأمن الاقتصادي والاجتماعي، حيث يضمن توفر الموارد الأساسية، وبالتالي يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث تكون المجتمعات أقل عرضة لتقلبات السوق العالمية. 11 تظهر العلاقة بين الاستهلاك المستدام والاكتفاء الذاتي أهمية التحول نحو نمط استهلاكي يركز على تحقيق الاستدامة من خلال تعزيز الاعتماد على المنتجات المحلية وزيادة كفاءة الموارد. يمكن تحقيق مستوى أعلى من الاكتفاء الذاتي، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة واستقراراً، تتطلب هذه العلاقة تكامل الجهود بين الأفراد والحكومات والقطاع الخاص لتحقيق الأهداف المشتركة نحو التنمية المستدامة.

المحور الثاني: الاستهلاك المستدام في الجزائر

1-2 الوضع الراهن للاستهلاك المستدام في الجزائر تواجه الجزائر تحديات بيئية واقتصادية كبيرة منها استنزاف الموارد الطبيعية و التقلبات الاقتصادية على الرغم من ذلك هناك جهود متزايدة لتعزيز الاستهلاك المستدام خاصة في مجالات الزراعة والطاقة والثروة الحيوانية.

في الجزائر، شهد مفهوم الاستهلاك المستدام في القطاع الزراعي والسمكي تطورات ملحوظة من خلال السنوات العشر الماضية، خاصة مع الاهتمام المتزايد من الحكومة بمسألة الأمن الغذائي والاستدامة البيئية.

تعتمد الجزائر بشكل كبير على الحبوب مثل القمح والشعير والذرة. في السنوات الأخيرة كان هناك توجه نحو زيادة الإنتاج المحلي للحبوب حيث سعت الحكومة لزيادة إنتاج القمح إلى 7.1 مليون طن خلال سنة 2024 كذلك تمت زراعة بذور اللفت على مساحة تزيد عن 3.500 هكتار بهدف تقليل الزيوت النباتية، مما يساهم في خفض فاتورة الاستيراد بنسبة 12%

فيما يتعلق بالبطاطا، تغطي 80% من الطلب المحلي باستخدام بذور محلية لتقليل الاعتماد على الاستيراد.

القطاع السمكي تشهد الجزائر تحديات كبيرة في قطاع الصيد البحري، حيث تتراوح معدلات الإنتاج السنوي بين 9.51 طن في 2010 و12.035 طوني في 2018، هذا الانخفاض وتذبذب في الإنتاج أثر سلباً على استهلاك الفرد، إذا أن استهلاك السمك في الجزائر في 2019 كان 3.47 غرام للفرد، وهو أقل بكثير من المعدل العالمي الموصي به من قبل منظمة الصحة

العالمية، هو 6.2 غرام للفرد ، وعلى الرغم من هذه التحديات، تهدف الجزائر إلى تحسين الإنتاج المحلي وتقليل الفجوة الغذائية في قطاع الأسماك.13

2-2 الزراعة المستدامة:

تعتبر الزراعة المستدامة من أهم مجالات الاستهلاك المستدام في الجزائر. يسعى العديد من المزارعين إلى اعتماد تقنيات زراعية تقلل من استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية مما يحسن من جودة التربة ويقلل الاستقلال الطاقوي.

من أكبر الصعوبات التي تواجه الجزائر في تحقيق الاستهلاك المستدام هو ندرة المياه إذ تعتمد البلاد بشكل كبير على الري في زراعة الحبوب و الخضروات بالإضافة إلى ذلك فإن التصحر و تغير المناخ يؤثران على مساحات الأراضي الزراعية هناك جهود لتحسين استخدام الموارد المائية بما في ذلك تحسين أنظمة الري و تقنية الزراعة الذكية14

الحبوب القمح والشعير. القمح الإنتاج في الجزائر كان مستقر نسبيا في السنوات الأخيرة مع جهود لتحسين الإنتاجية وزيادة المساحات المزروعة خاصة في الولايات الجنوبية بحلول سنة 2024 تهدف الحكومة إلى إنتاج 7.1 مليون طن من القمح مع زيادة الاستثمارات في الري الحديث 15

الشعير. الإنتاج كان أقل نسبيا من القمح، لكن التحسينات في التكنولوجيا الزراعية تهدف إلى رفع الإنتاج في السنوات القادمة.

الخضروات هناك توجه كبير نحو الاكتفاء الذاتي في الخضروات حيث تغطي البذور المحلية حوالي 80% من الطلب المحلي على البطاطا. حيث تحاول الحكومة تحسين إنتاج الخضروات عبر استخدام تقنيات الري الحديثة وتوزيع الزراعة حسب المناطق الزراعية المختلفة.

الزيوت تعتمد الجزائر بشكل كبير على الاستيراد في هذا القطاع، ولقد قامت بزراعة بذور للفت الكانولا على مساحة تزيد عن 3500 هكتار بهدف تقليل استيراد الزيوت. ومن المتوقع أن تقلص الجهود فاتورة الاستيراد بشكل كبير.

و الجدول التالي يوضح استهلاك الجزائر للسلع الغذائية المختلفة، القمح، الشعير، الذرة، خضروات مقسمة على خمسة سنوات، يمكن الاعتماد على بيانات من عدة مصادر حكومية ومؤسسات دولية موثوقة.

السنة	القمح (مليون طن)	الشعير (مليون طن)	الذرة (مليون طن)
2019	4.1	1.2	0.6
2020	3.8	1.2	0.65
2021	4.0	1.4	0.7

0.8	1.5	4.3	2022
0.85	1.6	4.5	2023

المصدر الديوان الوطني للإحصائيات الجزائرية بتصرف الطالب

السنوات	الخضر مليون طن	الفواكه مليون طن	الأسمك ألف طن	الزيوت مليون طن
2019	10.5	4.2	12.0	1.10
2020	11.0	4.5	11.5	1.15
2021	11.2	4.8	11.8	1.20
2022	12.0	5.0	12.1	1.25
2023	12.5	5.3	12.5	1.30

المصدر وزارة الفلاحة و التنمية الريفية في الجزائر بتصرف الطالب

2-3 التحديات التي تواجه الزراعة في الجزائر:

رغم الجهود المبذولة تواجه الجزائر تحديات في تحقيق الاستهلاك المستدام منها:
التصحّر تعتبر الجزائر من البلدان الأكثر تعرضا لخطر التصحر، وفقا للأمم المتحدة، حوالي 80% من أراضي الجزائر مهددة بالتصحّر؛
ندرة المياه تعتمد الزراعة في الجزائر بشكل كبير على الري ومع ذلك تشهد البلاد نقصا حادا في الموارد المائية بسبب التغير المناخي وزيادة الاحتياجات السكانية؛
التغير المناخي يؤثر التغير المناخي سلبا على القطاع الزراعي من خلال زيادة درجات الحرارة وانخفاض معدل الأمطار.

استراتيجيات الزراعة المستدامة:

إدارة الموارد المائية: تعتمد الجزائر على تقنيات مثل الري بالتنقيط لتوفير المياه، خاصة في المناطق الزراعية الرئيسية مثل سهول متيجة وواد السوف.

تنوع المحاصيل يعد تنويع المحاصيل أحد الركائز الأساسية في الزراعة المستدامة لتقليل الاعتماد على نوع واحد من المحاصيل لتعزيز الأمن الغذائي.

الزراعة العضوية: بدأت الجزائر في تعزيز الزراعة العضوية وهي شكل من أشكال الزراعة المستدامة لخفض استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية.

استخدام الطاقة المتجددة، يتم الترويج لاستخدام الطاقة الشمسية في عمليات الري لضمان استدامة استخدام الموارد.

السياسات الحكومية. أطلقت الحكومة الجزائرية عدة برامج وطنية لتعزيز الزراعة المستدامة مثل المخطط الوطني للتنمية الريفية والزراعية، الذي يهدف إلى تحسين الإنتاجية الزراعية مع الحفاظ على البيئة.

يمثل الجدول التالي الإحصائيات الزراعية ونسب المؤشرات لأهم المؤشرات في الجزائر

السنة	النسبة	المؤشر
2020	17.38%	نسبة الأراضي الزراعية
2019	80%	الأراضي المهذدة بالتصحر
2021	1.3 مليون هكتار	مساحة الأراضي المروية
2020	4.6 مليون طن	الانتاج السنوي من الحبوب
2021	25%	استخدام أنظمة الري بالتنقيط

المصدر مجلة الفلاحة والتنمية المستدامة بتصرف الطالب

المحور الثالث: أفاق الاستهلاك المستدام في الجزائر

هناك العديد من الفرص لتعزيز الاستهلاك المستدام في الجزائر من خلال:

1-3 كفاءة استخدام الموارد المائية والطاقة المتجددة:

من المتوقع أن تشهد الجزائر تحولا نحو تقنيات أكثر استدامة في مجال إدارة المياه والطاقة، خاصة من خلال تبني تقنيات الري الذكي والطاقة الشمسية. تمثل هذه التقنيات أحد أهم البدائل لتحقيق الاستدامة نظرا لتوفر الشمس والمناخ المناسب لاستخدام الطاقة الشمسية في أجزاء كبيرة من البلاد، إضافة إلى ذلك، تدعم الحكومة برامج تحفيزية لتعزيز استخدام الطاقة الشمسية فيضي الزراعي، مما يسهم في تقليل استهلاك الوقود. 20

2-3 تعزيز الثقافة الاستهلاكية المستدامة:

التعليم والتوعية يلعبان دورا مهم في تشكيل سلوكيات الأفراد والمؤسسات نحو استهلاك مستدام، حيث يمكن للبرامج التعليمية على مستوى المدارس والجامعات، بالإضافة إلى حملات التوعية العامة أن تحفز المواطنين على تقليل التبذير الغذائي والمائي، وتعزيز سلوكيات الاستهلاكية المسؤولة.

3-3 دعم الزراعة العضوية والصناعات:

التحول إلى الزراعة العضوية في الجزائر كجزء من إستراتيجية الاستهلاك المستدام، سيساعد على تقليل الاعتماد على المبيدات والأسمدة الكيميائية، وبالتالي تقليل التلوث البيئي الناتج عن هذه المواد، وفق الإحصائيات الصادرة عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، فإن المساحات المزروعة وفق طرق الزراعة العضوية قد زادت بنسبة 12% بين عامي 2018 و 2021، مما يعكس توجهها إيجابيا نحو الزراعة مستدامة.

الجدول التالي يوضح بعض الإحصائيات المتعلقة بالاستهلاك المستدام في الجزائر

السنة	النسبة	المؤشر
2020	30%	التبذير الغذائي
2021	70%	استهلاك القطاع الزراعي من المياه
2021	15%	الاعتماد على الطاقة الشمسية في الري
2021	7%	إعادة التدوير
2021	12%	زيادة المساحات المزروعة عضويا

المصدر منظمة الأغذية والزراعة الفاو بتصرف الطالب

السياسات الحكومية والاستراتيجيات المستقبلية:

تسعى الحكومة إلى إدخال إصلاحات هيكلية في قطاع الاستهلاك المستدام من خلال وضع استراتيجيات على المدى الطويل. على سبيل المثال، تم إدراج مبادرات مثل مخطط الوطني للطاقات المتجددة من 2015 إلى 2030، الذي يهدف إلى زيادة حصة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الوطني 21% إلى 27% بحلول عام 2030، كما تهدف الإستراتيجية الوطنية للمياه من 2021 إلى 2030 إلى تحسين كفاءة استهلاك المياه في الزراعة بنسبة 20%

التحديات:

على رغم من التقدم الذي تحقق، هناك عدة تحديات واجهت تنفيذ سياسات الاستهلاك المستدام في الجزائر، منها:

- ضعف البنية التحتية اللازمة لدعم مشاريع إعادة التدوير والطاقة المتجددة؛
- نقص التمويل وتكلفة التحول إلى التقنيات المستدامة؛
- نقص الوعي المجتمعي حول أهمية الاستهلاك المستدام، خاصة في المناطق الريفية.

مفهوم الشراكة بين القطاع العام والخاص ودورها في الاستهلاك المستدام:

تقوم الشراكة بين القطاع العام والخاص على التعاون الاستراتيجي بين الحكومة والشركات الخاصة لتحقيق أهداف مشتركة تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار الاستهلاك المستدام. يمكن لهذه الشراكة أن تسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد يمكن للشركات الخاصة توفير تقنيات مبتكرة لتحسين الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة، بينما يوفر القطاع العام الإطار القانوني والدعم المالي لضمان تطبيق هذه التقنية..

*تعزيز مشاريع الطاقة المتجددة. تتطلب مشاريع الطاقة المتجددة استثمارات ضخمة وتكنولوجيا متقدمة من خلال الشراكة مع القطاع الخاص يمكن للحكومة الجزائرية تنفيذ مشاريع طموحة في هذا المجال مثال توسيع استخدام الطاقة الشمسية و الرياح في الزراعة و الصناعة.

*تطوير البنية التحتية لإعادة التدوير يلعب القطاع الخاص دورا محوريا في تطوير البنية التحتية لإدارة النفايات من خلال الاستثمار في تقنيات، إعادة التدوير، وإنشاء مصانع متخصصة، بينما يوفر القطاع العام الحوافز التشريعية والمالي

الخاتمة

في ختام هذا البحث يتضح أن الاستهلاك المستدام يعد عنصرا أساسيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تعزيز الوعي وتنفيذ سياسات فعالة يمكن للجزائر أن تتجه نحو مستقبل أكثر استدامة يضمن تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة، إن التعاون بين الأفراد والحكومات والقطاع الخاص هو مفتاح لتحقيق هذا الهدف، إذن الاستهلاك المستدام وحجر الأساس لتحقيق الاكتفاء الذاتي. إنه ليس مجرد توجه بيئي أو اقتصادي مؤقت، بل ضرورة إستراتيجية لمواجهة التحديات المرتبطة بتزايد الضغط على الموارد الطبيعية وتقلبات الاقتصاد العالمية، وتأثيرات

التغير المناخي. إذا تمكنت الجزائر أيضا من تبني سياسات استهلاكية مستدامة في مجالات الزراعة والطاقة والمياه، فإنها ستكون قادرة على تحقيق استقلالية اقتصادية أكبر، وتقليل الاعتماد على الواردات، مع حماية بيئتها، وضمان استمرارية مواردها للأجيال القادمة. للانتقال إلى الاستهلاك المستدام، يحتاج إلى جهود متكاملة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ويتطلب تعاوننا دوليا لتعزيز التكنولوجيا والتقنيات اللازمة، بالإضافة إلى ذلك يجب على الحكومة أن تتخذ خطوات جريئة لتحفيز الوعي الاجتماعي وتشجيع ثقافة استهلاكية مسؤولة.

رغم التحديات تظل الجزائر في موقع فريد بفضل مواردها الطبيعية الكبيرة وإمكاناتها الغير مستغلة في مجالات الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة، إذا تم استغلال هذه الفرص بشكل صحيح، يمكن أن تتحول الجزائر إلى نموذج رائد في مجال الاستهلاك المستدام على المستوى الإقليمي والدولي مع تحقيق التنمية الاقتصادية والبيئية التي تتماشى مع رؤية التنمية المستدامة 2030.

وتشكل آفاق الاستهلاك المستدام في الجزائر مسارا أساسيا لتحقيق التنمية الشاملة التي تسعى إليها الحكومة الجزائرية، ومع توفر الموارد الطبيعية ووجود رؤية حكومية واضحة نحو الاستدامة، يمكن لها أن تحقق تقدما كبيرا في هذا المجال، إذا تم تعزيز الاستثمارات في التقنيات المستدامة وزيادة الوعي المجتمعي حول أهمية هذه التحولات.

الاستنتاجات:

الاستثمار في الاستهلاك المستدام ليس خيارا إضافيا بل ضرورة ملحة لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي في الجزائر، خاصة في ظل تزايد التحديات البيئية والاقتصادية من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، والاعتماد على الطاقات المتجددة، وتقليل الاعتماد على الواردات الغذائية، يمكن للجزائر أن تخطو خطوة كبيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة، وضمان استدامة مواردها للأجيال القادمة.

التوصيات:

- 1- تعزيز الاستثمار في البحوث والتطوير المتعلقة بالزراعة المستدامة والطاقات المتجددة؛
- 2- تكثيف الجهود الحكومية لتوسيع نطاق إعادة التدوير وتقليل التبذير الغذائي والمائي؛
- 3- دعم القطاع الخاص من خلال حوافز ضريبية واستثمارات في الطاقة والبنية التحتية المستدامة؛
- 4- التركيز على التعليم والتوعية المجتمعية، بدءا من المدارس وحتى المنظمات المدنية، لتعزيز ثقافة الاستهلاك المستدام.

قائمة المصادر والمراجع :

1-united nations (2012)sustainable development from Brundtland to rio

- 2-stiglitz (2009) gross domestic product A brief but affectionate history
- 3-kauffman R 2010 sustainable consumption a multidisciplinary
- 4-oecd 2008 sustainable consumption stake holder
- 5-wood liza 2013 sustainable consumption research implications
- 6-عادل عبد الصمد 2015 الاقتصاد الأخضر و التنمية المستدامة
- 7-محمد كمال 2018 التنمية المستدامة مفاهيم و تطبيقات
- 8-daly H,E 1996 beyond growth the economics of sustainable development
- 9-مريم حبيب 2019 مبادئ التنمية المستدامة في المجتمعات العربية
- 10-jackson T 2009 prosperity without growth economics for a finite planet
- 11- مرجع سابق مريم حبيب
- 12-USDA foreign agriculture service mai 2021 p 2
- 13-boukeltoum med et guedriSalaheddin article
the contribution of fisheries sector to achieving food security in algeria p122
- 14-the green economics in Algeria united nations economic commission for Africa office for north Africa p4
- 15-USDA united states department of agriculture foreign agricultural service may 2021 p4
- 16-الديوان الوطني للإحصائيات
- 17-تقارير وزارة الفلاحة و التنمية الريفية في الجزائر
- 18-تقارير منظمو الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
- 19-محمد طه عبد الرحمن زلمي الاتجاهات الحديثة لدعم و تنمية نظام الحبوب العالمي مركز البحوث الزراعية مصر 2023 ص 5
- 20-نور الدين عويمر تحلية المياه بالطاقة المتجددة في الجزائر خيار آخر لتلبية الطلب المائي و تحقيق الاستدامة المجلد 09 العدد 1 2024 ص 500
- 21-بالجيلالي خالد و بالجيلالي محمد دور إستراتيجية الاستهلاك المستدام في الحفاظ على الموارد الطبيعية بالجزائر المجلد 12 العدد 01 2022 ص 255

